

الى السيد وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

تداعيات عدم تنزيل القانون رقم 5319 على المحاسبين المعتمدين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

يعرف ملف المحاسبين المستقلين الاستمرار في إقصاء هذه الفئة من المهنيين الذين يقدمون خدمات جلية لخزينة الدولة، ومازالوا يساهمون في إنجاح العديد من الأوراش الكبرى لوزارتكم، كان أهمها التصريح والأداء الإلكتروني.

إن عدم تنزيل القانون رقم 53.19 المتمم والمعدل للقانون 127.12 وذلك بعدم تحيين لوائح المحاسبين المعتمدين وإحاقهم بالمنظمة المهنية للمحاسبين المعتمدين بالمغرب، خلف استياء عاما لدى المهنيين، وكذا حرمانهم من حقوقهم القانونية والدستورية، وأهمها المشاركة في انتخاب مجلسهم الوطني ضدا على القانون السالف الذكر، والذي أنصفهم، كما أن المدة المحددة في القانون 53.19 هي سنة ابتداء من صدور القانون في الجريدة الرسمية، ولم يبقَ منها إلا خمسة أشهر، وهي مدة غير كافية لتحيين اللوائح، مما يهدد مصالح المهنيين الذين حرّموا من جراء عدم إشراكهم في اختيار ممثلهم في المجلس الوطني، والذي أعيد تشكيله عبر تدخل الوزارة بناءً على المادة 44 من القانون السالف الذكر دون مراعاة الحقوق المكتسبة للمهنيين من خلال التعديل السالف الذكر.

لذا نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة:

- ما هي الإجراءات التي تعتزم وزارتك القيام بها لإنصاف المتضررين من عدم تنزيل القانون إلى يومنا هذا؟

- وما رأي وزارتك في عدم تحيين لوائح المحاسبين المعتمدين قبل انتخاب المجلس الوطني الذي تطلب انتخابه ثلاث أشهر، منها شهر وأربعة أيام للحملة، وثلاث أيام للاقتراع، مما خلف استياء عارما لدى الرأي العام، ولم تشارك فيه إلا 52 في مائة من المهنيين دون احتساب الأصوات الملغاة، رغم أن المتعارف عليه هو يوم واحد للاقتراع؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خدوج السلاسي